إعداد: محمود منير

أداء غير مقنع لجاكي شان

فيلم «Kung_fu yoga» هو أحدث أفلام النجم الصيني جاكي شان التي تعرض حاليا بدور عرض «غراند سينما» و«سينيسكيب»، يعتبر من فئة أفلام المغامرة والخيال والغموض، وحصل عنه جاكي شان على احدى الجوائز الشرفية المقدمة من لجنة التحكيم في حفل توزيع جوائز الأوسكار الـ 89 الذي اقيم منذ ايام في هوليوود.

وعلى الرغم من انتظار الجمهور لهذا العمل، الا أنه جاء مخيبا للآمال ولم يستحسن كثيرون فكرة الخلط بين الهند والصين في عمل مشترك، وانهال عليه الكتاب الهنود بالنقد اللاذع على الرغم من الجهد الكبير الذي بذله المخرج ستانلي تونغ لإبراز مواطن جمالية في القصة وتكلفة الانتاج العالية.

تدور أحداث الفيلم حول اتحاد عالم الآثار الصيني جاك (جاكي شان) مع البروفيسورة الهندية الفاتنة أشميتا (ديشا باتاني) ومساعدتها كايرا (أميرا داستور) والذين يكونون فريق عمل هدفه البحث عن كنز قديم مفقود، وتأخذهم هذه المهمة في رحلة تبدأ من أحد الكهوف الجليدية بالتبت، حيث يجدون الكنز تحت الكهف الجليدي باستخدام التكنولوجيا الحديثة، ويقاطعهم في مهمتهم «راندال» الذي يسرق منهم الكنز ويتركهم في المنطقة المعزولة ليموتوا، وفي خضم كل تلك الفوضى يظهر «جون» وهو عضو في فريق «جاك» البحثي الا أنه ليس عالم آثار بقدر ما هو لص غنائم أو صائد آثار ينقذ الموقف بتهريب ماسة كبيرة مزيفة لا تفرق عن الأصلية في شيء، ثم يدبر فريق «جاك» و«أشميتا» للهرب عبر مغارة تحت الكهف الجليدي.

بعد أسبوعين تظهر الماسة المصنعة التي تزن 212 قيراطا في دبي عبر مزادات في السوق السوداء، هنا يقرر «جاك» أن يقاتل ليحافظ على مهنته محاولا استرجاع الماسة بطلب المساعدة من صديقه الثري، وأثناء محاولاته يكتشف «جاك» أن زميلته ليست كما تدعي وتبدأ مغامرته التي لم يتوقعها أبدا.

الفيلم ليس بمستوى أفلام النجم جاكي شان السابقة ولكن عفوية وأسلوب شان الكوميدي قدما بعض المتعة للمشاهد، كما أن المغامرة قادت من حضر الفيلم الى أماكن متعددة وثقافات مختلفة بدءا من التبت الى دبي انتهاء بالهند وسحرها وجمالها.

لقد ركز المخرج كثيرا على تفاصيل المكان وأبرز قساوة كهوف التبت والجمال المعاصر الذي تحتضنه الصحراء في مدينة دبي ثم الى معابد الهند المختلفة المكسوة باللون الذهبي وإظهار آلهة الهند المختلفة، على حساب أداء الممثلين، وكانت النتيجة ظهور جاكي شان بأداء غير مقنع في كثير من المشاهد، خاصة في استخدامه لـ «الكونغ فو» ضد الأسود والضباع التي يمتلكها أحد الأثرياء، ما أثار استياء الجمهور للمبالغة غير المبررة في حركات الأكشن.

Spot Light

جاكي شان هو تشان كونغ سانغ، ولد في 7 أبريل سنة 1954 في هونغ كونغ وهو ممثل ومخرج أفلام ومنتج ومغن صيني، اشتهر في أفلامه بأسلوب السكران (أحد أساليب الكونغ- فو القتالية) واستخدام أسلحة مرتجلة والحركات البهلوانية المبتكرة التي في العادة يؤديها بنفسه.

بدأ تشان التمثيل منذ ستينيات القرن الماضي، وقد ظهر في أكثر من 150 فيلما، وبعدها حصل على نجوم في كل من شارع النجوم في هونغ كونغ وممر الشهرة في هوليوود باعتباره أيقونة ثقافية، وتمت الإشارة إليه في العديد من أغاني البوب، الكرتون وألعاب الفيديو. تدرب على الأوبرا وأصدر عددا من الألبومات وغنى العديد من الشارات الموسيقية للأفلام التي لعب دور البطولة فيها، كما أنه فاعل خير بارز، ولقد فاز بعدد كبير من الجوائز ومنها جائزة الأوسكار الفخرية مؤخرا.

ارتاد جاكي مدرسة نا-هوا الابتدائية في جزيرة هونغ كونغ، حيث رسب في السنة الأولى وبعد ذلك سحبه والداه من المدرسة وفي عام 1960 هاجر والده إلى كانبرا في أستراليا للعمل رئيسا للطهاة بالسفارة الأميركية، وتم إرساله إلى أكاديمية الدراما الصينية، وتدرب هناك بانضباط على مدى العقد التالي، حيث تفوق في الفنون القتالية والألعاب البهلوانية، وأصبح عضوا في مجموعة أداء تضم أفضل الطلاب في الأكاديمية، وأصبح صديقا مقربا مع زميليه في المجموعة سامو هونغ ويوين بياو، وثلاثتهم أصبحوا يعرفون باسم الأخوة الثلاثة أو التنانين الثلاثة.

بعد دخول تشان عالم صناعة السينما جنبا إلى جنب مع صديقه سامو هونغ حصل على فرصة للتدرب على فن هاب كيدو تحت إشراف المدرب جين كيم بال، وحصل في نهاية المطاف على الحزام الأسود.

بدأ حياته المهنية من خلال الظهور في أدوار صغيرة في سن الخامسة ومن هنا كانت نقطة الانطلاق حيث قدم عددا من الأفلام في شبابه أبرز فيها فن وثقافة «الكونغ-فو».

● مارسيل بروست

الدراما النفسية.. رحلة مجنونة

الرواية النفسية رواية تكون فيها الأحداث مسجلة على نحو ذاتي في ذهن شخصية واحدة أو أكثر، وتلعب عمليات الوعي دورا مشوقا في هذا النوع من الروايات يعدل دور الأحداث الخارجية أو يفوقه أهمية.

وفي الرواية النفسية تقدم الأحداث وفقا لتسلسلها الزمني كما تتداعى في ذهن البطل أو غيره من شخصيات الرواية، ونشأت هذه الرواية في الفترة التي ظهر فيها «فرويد» بنظرياته النفسية، لكنها لم تكن بالضرورة نتيجة لذلك، ثم بلغت أشدها في القرن العشرين، ومن أبرز كتابها مارسيل بروست وجيمس جويس.

والدراما الموجودة في الروايات النفسية من شأنها التلاعب بعقل المشاهد ولمس وجدانه وإبراز حقائق نفسية وأمور يشعر بها بالفعل، حيث يرى على الشاشة المشاعر متجسدة أمامه في قصة مصورة متحركة، فيرى مثلا الى ماذا يؤدي الهوس في اطار قصة بوليسية أو قصة رومانسية، ويتعلم المرء من مثل هذا النوع المعقد من الدراما الآثار السلبية المترتبة على بعض الأمراض أو الأعراض النفسية للبشر، فالغوص في النفس البشرية أمر معقد يوصلنا الى اللامحدود، ومن أشهر الأعمال الأدبية التي تعد من الأعمال النفسية مسرحية «هاملت» للأديب الانجليزي شيكسبير.

نستطيع القول إن الدراما النفسية هي رحلة مجنونة نحو المتضادات والظلمات ونحو أعماق أخطر وأعمق من المحيطات، فهي رحلة الى المجهول والمعلوم معا، وليس بالضرورة أن تكون ممتعة بعناصر تشويقية معينة، وإنما الأداء التمثيلي هو ما يتحكم فيها.

UPdate

هذه الفقرة تعني بأحدث الأفلام الحالية والقادمة.. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لأكبر قدر من الاستفادة.

«مقرمشات الحيوان» .. والسيرك!

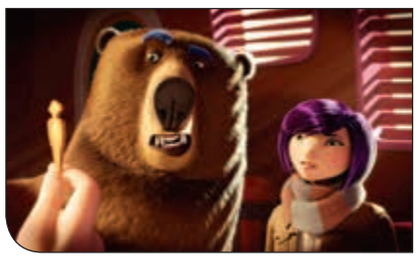

تدور أحداث الفيلم الكوميدي «مقرمشات الحيوان» حول عائلة تضطر لاستخدام صندوق سحري يدعى «مقرمشات الحيوان» لإنقاذ السيرك الذي يريد عمهم الشرير «هوراشيو هانتنغتون» الاستحواذ عليه.

الفيلم «أنيميشن» كوميدي عائلي مثل الحكايات المصورة التي تحكى للأطفال قبل النوم، وهو من إخراج توني بانكروفت وسكوت كريستيان سافا، وبطولة اميلي بلونت، جون كارسينسكي، سيلفستر ستالون وعدد من الممثلين، ومن المقرر عرضه في ابريل المقبل.

البرج المظلم

يجوب رولاند ديشاين الأراضي المفتوحة في الغرب القديم حاملا سلاحه باحثا عن البرج المظلم، آملا في الوصول اليه ليحجز لنفسه طريقا الى الموت، هذه نبذة عن قصة فيلم الخيال والمغامرات «DARK TOWER» أو «البرج المظلم»، وهو من نوعية أفلام الغرب المتوحش التي تعرف بين الناس بأفلام «الكاو بويز»، حيث يجوب البطل مدنا كثيرة وهو محمل بمسدساته في صحراء الغرب الموحشة وتدور أحداث فيها الكثير من التشويق الذي يحبه عشاق هذا النوع من الأعمال السينمائية.

جدير بالذكر أن الفيلم من إخراج نيكولاي أرسيل وبطولة ماثيو ماكونهي، كاثرين وينيك وايدريس البا، ومن المقرر عرضه 28 يوليو المقبل.

إله الرعد في «راغناروك»

يعود ثور إله الرعد المعروف في قصص «مارفل» المصورة في الجزء الثالث من سلسلة أفلام «Thor:ragnarok»، فبعد أن انتهى من إنقاذ حبيبته البشرية عالمة الفضاء من تأثير «الايثر القاتل» يعود في هذا الجزء بقصة جديدة، ولم يفصح صناع الفيلم عن أي من الأحداث المتوقعة، إلا أنها ليست بعيدة عن القصة الأسطورية لإله الرعد ابن أودين ملك الممالك التسع.

وينتمي الفيلم الى نوعية الحركة والمغامرة والخيال، ومن المتوقع أن يحتل قائمة أفضل 10 أفلام عند طرحه في دور العرض 3 نوفمبر المقبل.

«Thor:ragnarok» من إخراج المبدع تايكا وايتيتي، وبطولة كريس هيمسورث في دور «ثور»، جايمي اليكزاندر، ايدريس البا في دور «هايمدال» حارس بوابة المملكة والجسر المؤدي للعوالم الأخرى.